منهج أبو المعالي المشرف بن المرجى بن ابراهيم المقدسي المتوفى نحو(٤٥٠هـ/١٠٥٨م) في الشروح والتعليقات

حسين حمادي نجم الغريري

أ. د. يحيى محمد علي

كلية التربية ابن رشد/ قسم التاريخ

منهج أبو المعالي المشرف بن المرجى بن ابراهيم المقدسي المتوفى نحو(٤٥٠هـ/١٠٥٨م) في الشروح والتعليقات

حسين حمادي نجم الغريري
أ. د. يحيى محمد علي

الملخص عربي

أتبع أبو المعالي منهجا خاصاً في تدوين تاريخ بيت المقدس، إذ جعل كتابه" فضائل بيت المقدس"، "مبوباً" على أساس الموضوعات" العنوانين" التي بلغ عددها مائة وخمسة عشراً باباً، حرص أبو المعالي أن تكون العنوانين مطابقة لمضمون الأبواب، إذ كان يورد للموضوع الواحد جميع ما يتصل به من أخبار محاولاً إلمام القارئ بجميع ما يتصل به من مادة علمية، ومن منهجه في شرح الروايات إذ اتبع منهج التعليق على الرواية، سواءً كان ذلك متعلق بسندها أو متنها، أو تعقيباً لها بشرح راجيا تقديم فائدة علمية للقارئ، دالا بذلك على أهليته بالرواية وما يخصها، كماعمل على توضيح بعض الكلمات وبيان معانيها ساعياً في كل ذلك أن يخرج كتابه" فضائل بيت المقدس"، في أفضل واوضح صورة، ما جعل كتابه خالٍ من العبارات غير المفهومة.

Abstract

Abu Al-Ma’ali followed a special approach in writing down the history of Bait Al-Maqdis, as he made his book “The Virtues of Beit Al-Maqdis” “classified” on the basis of the two titles, which numbered one hundred and fifteen chapters. One subject has all the news related to it in an attempt to familiarize the reader with all the related scientific material, and from his method in explaining the narrations, follow the method of commenting on the narration, whether it is related to its chain of transmission or its body, or as a comment to it with an explanation hoping to provide a scientific benefit to the reader, indicating that On his eligibility for the narration and what is related to it, he also worked to clarify some words and clarify their meanings, striving in all of this to bring out his book “The

Virtues of Beit Al-Maqdis" in the best and clearest form, which made his book free of incomprehensible phrases

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين ومعلم الأولين والآخرين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، من الأنصار والمهاجرين، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتبع أبو المعالي منهجا خاصاً في تدوين تاريخ بيت المقدس، إذ جعل كتابه" فضائل بيت المقدس"، "مبوباً" على أساس الموضوعات" العنوانين" التي بلغ عددها مائة وخمسة عشراً باباً من ضمنها فصل تابع لأحد الأبواب، حرص أبو المعالي أن تكون العنوانين مطابقة لمضمون الأبواب، وكل باب يحمل عنوان لمادته، وهي أبواب متفاوتة طولاً وقصراً، ويحس قارئها بوضوح أنها محكمة الترتيب، وفق مصادرها المختلفة، أو وفق ترتيب زمني تاريخي يلتزم به المؤلف من أقدم العصور إلى العصر الإسلامي المبكر فاللاحق له، محاولاً الإلمام بكل ما وقع من أحدث تخص البيت المقدس؛ إذ كان يورد للموضوع الواحد جميع ما يتصل به من أخبار محاولاً إلمام القارئ بجميع ما يتصل به من مادة علمية، وهكذا يتبين للقارئ مدى اعتناءه بتنظيم كتابه مراعاة للزمن والموضوع.

اتبع أبو المعالي منهجا مميزا في كتابه " فضائل بيت المقدس" ، ففي عرضه لروايات فضائل بيت المقدس، اتبع منهج التعليق على الرواية، سواءً كان ذلك متعلق بسندها أو متنها، أو تعقيباً لها بشرح راجيا تقديم فائدة علمية للقارئ، دالا بذلك على أهليته بالرواية وما يخصها، ولكي يجعل القارئ عارفاً بكل ما يقول أو ينقل في كتابه، عمل على توضيح بعض الكلمات وبيان معانيها سوآء كانت متعلقة في الرواية أو في أسم الروي، أو يقدم شرحاً وافياً وتفسيراً بليغاً لبعض الروايات، أو يوجز في شرحها، كما له تعليق لطيف على أسانيد الروايات، ساعياً في كل ذلك أن يخرج كتابه" فضائل بيت المقدس"، في أفضل واوضح صورة، ما جعل كتابه خالٍ من العبارات غير المفهومة، ولمزيد من الإيضاح نراه يشرح في بعض الأماكن بعض العبارات التي فيها شيء من الغموض، ولعل كلمة الغموض كبيرة

على وصفها، ليكون كتابه مفهوماً لدى كافة طبقات المجتمع، وسلطنا الضوء في بحثنا هذا على ما قدمنا له أعلاه.

منهج ابو المعالي في الشروح والتعليقات

حرص أبو المعالي على إتباع منهج ساعده على أن يظهر كتابه بأوضح صورة، باستعماله عبارات وكلمات مفهومه بعيدة عن الغموض، متجنباً العبارات الغريبة، والألفاظ المبهمة، ولكي يجعل القارئ عارفاً بكل ما يقول أو ينقل في كتابه، عمل على توضيح بعض الكلمات وبيان معانيها سوآء كانت متعلقة في الرواية أو في أسم الروي، أو يقدم شرحاً وافياً وتفسيراً بليغاً لبعض الروايات أو يوجز في شرحها، كما له تعليق لطيف على أسانيد الروايات، ساعياً في كل ذلك أن يخرج كتابه" فضائل بيت المقدس"، في أفضل واوضح صورة، ما جعل كتابه خالٍ من العبارات غير المفهومة، ولمزيد من الإيضاح نراه يشرح في بعض الأماكن بعض العبارات التي فيها شيء من الغموض، ولعل كلمة الغموض كبيرة على وصفها، ليكون كتابه مفهوماً لدى كافة طبقات المجتمع، ويمكن تبيان منهجه في الشروح والتعليقات بما يلي:

١. بيان دلالة الألفاظ:

ومن منهج أبو المعالي في ذلك، أنه يبين الكلمات التي تحتمل أكثر من دلالة ومثاله فعندما ساق رواية أورد فيها[١]:" **واخذ في بناء المسجد**"، فعلق عليها مباشرة بقوله[٢]: "**يعني مسجد بيت المقدس**"، **أو تكون مبهمة أو غامضة بحاجه إلى توضيح، ومثاله روايته التي أورد فيها**[٣]: "**ثم لأخربن القرية**"، فعلق عليها مباشرة بقوله[٤]: "**يعني بيت المقدس**"، أو أنه يأتي بمرادف الكلمة القريب من معناها أو شبيهاً لها، ومثاله فقد أورد المصنف[٥]:" **في عظم البئر**"، فقال أبو المعالي[٦]: "**يعنى وسطها**".

٢. بيان اسم الراوي:

ومن منهجه في ذلك، أنه يبين بعض أسماء الرواة أو كناهم أو القابهم، ربما فعل ذلك لتشابه الأسماء بين الرواة، أو إنهم لم يكونوا بالشهرة الكافية كي يعرفهم القارئ، ومثال ذلك، فقد أورد أبو المعالي رواية جاء في سلسلة إسنادها: "**عن أبي رواد**"[٧]، فقال أبو

المعالي[٨] معلقاً عليه: "**يعني عبدالعزيز**"، وكذلك بين أسم الراوي في رواية أخرى ذكر في إسنادها:" **ثنا نصر بن محمد**"[٩]، فعلق عليه أبو المعالي[١٠] بقوله: "**يعني ابن سليمان**"، والأمثلة على ذلك كثيرة [١١]، وعند رجوعنا إلى ترجمة من ذكرنا تبين لنا صدق ما علق عليه وبينه أبو المعالي، كما لاحظنا ذلك وهذا إنما يدل على معرفته بحال رواته وتراجمهم وأهليته للرواية.

٣. شرحه للروايات:

حرص المصنف على تقديم شروح لبعض الروايات ساعياً في ذلك أن يعطي فائدة علمية للقارئ، ولهذا أعطى أبو المعالي الروايات أهمية خاصة، فهو لم يقتصر على بيان الكلمات، ومرادفها، أو ذات الدلالات العديدة، وبيان أسامي الرواة، كما ذكرنا سابقا، بل اتبع منهجاً قدم لنا فيه شروحاً وافية لبعض الروايات صاغها بأسلوب تميز بالقوة في التعبير، والوضوح التام في الشرح، مع بيان المراد منها بلا تكلف، ويمكن تبيان منهجه في ذلك بما يلي:

أ. من منهجه أنه يعطي شرحاً بعد انتهاء الرواية يحدد فيه مكان الحدث لافتقار الرواية إليه حتى تكتمل الصورة لدى القارئ ومثاله، قال أبو المعالي[١٢]: "**وكان ذلك عند السلسلة**"، ومثاله أيضاً قوله[١٣]:" **يعني على صخرة بيت المقدس**"، وقوله[١٤]: " **كل ما قصه الله تعالى علينا من خبره، كل هذه الآيات في بيت المقدس**"، وكذلك قوله[١٥]:" **ذلك كله في بيت المقدس**"، وأيضاً قوله[١٦]:" **يعني بيت المقدس**"، ومثاله أخيرا قوله[١٧]: " **يعني مسجد بيت المقدس**".

ب . من منهجه أنه يعطي شرح وجيز ومختصر يوضح فيه المراد لجزئية معينة من الرواية بعبارة جامعة لمفهومها مستعملاً كلمة "**يريد**"، ومثاله قول أبي المعالي[١٨]: "**يريد جعل الكرامات التي كانت هناك بالوحي وظهور الأنبياء للبادية بالحج والنبي(ﷺ)** "، ومثاله قال أبو المعالي[١٩]: "**يريد بيت المقدس**"، وأيضاً قوله[٢٠]: "**يريد المشركين**"، ومثاله أخيراً قوله[٢١]: "**يريد وارزقنا عليها طعاما نأكله**".

ت. من منهجه أنه يعطي شرحاً مفصل لبعض كلمات الرواية، فنراه مثلا تستوقفه كلمة واحدة في الحديث فيعمد إلى شرح مكنونها وما تضمنته من مفهوم، ومثاله فقد ذكر رواية استوقفته فيها كمله "**عقارب**" جاء في الرواية: " **مكتوب في التوراة: بيت المقدس كأس من ذهب مملوءة عقارب**"(٢٢)، فعقب عليها شارحاً بقوله(٢٣): " **ويعني بالعقارب والله اعلم –: بني اسرائيل الذين كانوا يعملون فيها بمعاصي الله تعالى، وليس لهذه الأمة في ذلك شيء؛ لأنه قال: مملوءة عقارب وظاهر الخطاب يدل على أنهم كانوا موجودين في ذلك الوقت**".

أو نراه يعطي شرحاً مفصلاً لجزئية من الرواية فمثلا أورد أبو المعالي(٢٤):" **أني مبدلك بتوراة محدثة**"، فعقب على الرواية بشرح وتعليق وافٍ فقال أبو المعالي(٢٥): " **وقوله توراة محدثة، يعني محدثة النزول، ألا أنها قديمة في ذاتها؛ لآنها كلام الله تعالى وهو يرد بها القران الذي أنزله الله على محمد(ﷺ)**"، ومثاله أيضا أورد أبو المعالي(٢٦): " **جاء الله من طور سيناء**(٢٧) **واستنار من جبال سعين**"، فشرحها بقوله(٢٨): " **وقوله جاء من طور سيناء تفسيره: أن الله تعالى كلم موسى (عليه السلام) على طور سيناء واستنار من جبال سعين يعني: من جبال بيت المقدس، يريد والله أعلم: بأرساله المسيح (عليه السلام)**"، و مثاله أيضاً الرواية التي أورد فيها أبو المعالي(٢٩):"... **لا تقولا ايلياء**(٣٠)، **ولكن قولا: بيت الله المقدس، وصفوته من بلاده وخيرته، وكنزه ومقامه**"، ثم عقب على الرواية وشرحها شرحاً لغوياً مميزاً بقوله(٣١): " **ومعنى الأرض المقدسة عند أهل اللغة: أنها المطهرة: التي يتطهر فيها من الذنوب، ومنه قيل للسطل قدس لأنه يتقدس منه، اي يتطهر منه فهي مباركه**".

ث . من منهجه أنه يشرح الحديث كاملا: ومثاله الرواية التي أورد فيها المصنف(٣٢): "**الحسنة في بيت المقدس بألف**"، فنراه أسهب في شرح الرواية كاملة وأعطانا شرحاً وافياً عنها قال فيه(٣٣): " **ومنعى ذلك: أن عقوبة من اقترف ذنباً في بيت المقدس، أو في الحرم، أو في مسجد رسول الله (ﷺ)، أعظم من عقوبة من أقترف ذنباً في غيرهم لشرفهم وفضلهم والذنب الواحد في أحدهم أعظم من ذنوب كثيرة في غيرهم من**

المواضع". ومثاله كذلك الرواية التي أورد فيها أبو المعالي[٣٤]:" **اختلف عبادة بن الصامت وعبدالله بن مسعود في شيء، فقال عبادة بن الصامت: لا والذي كانت صخرة بيت المقدس مقاما له أربعين سنه**"، فنرى أبو المعالي قد أعطانا شرحاً موجزاً للحديث في حينه مجانبة للاستطراد فقال فيه[٣٥]:" **ومعنى ذلك والله أعلم، أن الله تعالى شرفها وعظمها قبل ان تظهر للخلق... فذلك مجاز الحديث... وقد فسرنا ذلك في كتابنا وشرحناه بشرح أتم من هذا وهو يأتي أن شاء الله تعالى**"، وعند تتبعنا لإحالة أبو المعالي فوجدناه قد شرحه وفسره وأسهب في بيانه مستشهداً تارة بآية قرآنية كريمة وتارة اخرى بأهل التفسير وأهل اللغة[٣٦].

ج. من منهجه أنه يشرح الحديث بمعنى إعطاء فائدة علمية للقارئ ومثاله فقد ذكر رواية في: " **باب فضل قبة السلسلة**"[٣٧]، ثم أعقبها بشرح ضمنه فائدة علمية، فقال أبو المعالي[٣٨]: " **والقبة بنيت من بعد بناء، عبدالملك على الموضع، فسميت قبة السلسلة، وهي شرقي الصخرة، وهي القبة التي لقي النبي صلى الله عليه وسلم فيها حور العين ليلة أسري به**".

ح. من منهجه في الشروح أنه يعطي نبذه موجزه درجة الحديث أو الحكم عليه بقوله أو بقول غيره، **فأما بقوله**، فمثلاً عندما أورد المصنف[٣٩] حديث:" **العجوة والصخرة من الجنة**"، قال عنه[٤٠]:" **وهذا حديث حسن غريب الإسناد، لم يروه عن عمر بن سليم**[٤١]**، غير المشمعل ابن اياس**[٤٢]**، والله أعلم**"، وعند مقارنة تراجمهما مع تعليق أبو المعالي كما بيناه وجدنا فعلاً أن عمرو بن سليم تفرد عنه المشمعل بن اياس، وهذا يدل على سعة علم أبو المعالي وأهليته في الرواية.

وأما بقول غيره، فمثلا قوله[٤٣]: " **قال الحسن بن علي الحافظ**[٤٤]**: وهذا حديث غريب من حديث سليمان بن داود عليها السلام**"، ومثاله كذلك قال أبو المعالي[٤٥]: "**وذكر الحديث إلى آخره، وقال فيه**[٤٦]**: لم يرو هذا الحديث... إلا ابن لهيعة**[٤٧]**، تفرد به نعيم**[٤٨] **عن حفص**[٤٩] **ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد**".

خ. ومن منهجه نقد بعض الرواة كحاله مع عبدالله [٥٠]، الذي نقده بكلمة لا تخدش مسامع القارئ وكان إعلان رأيه فيه مقتضباً فقال عنه في نهاية الرواية:" **شك عبدالله**"[٥١]، بل نرى أبو المعالي لا يتحرج من نفسه مالم يكن متأكداً من حفظه في الرواية فيقول عبارة :" **أو كما قال**"[٥٢]، أو يستعمل عبارة: "**أحسبه كذا قال**"[٥٣]، أو عبارة " **أراه من ذلك**"[٥٤]، أو عبارة: " **أحسبه عن أبيه** "[٥٥]، أو يقول عبارة[٥٦]:" **أحسبه عن رواد**[٥٧]".

د. واخيراً من منهجه أنه يوضح من هو صاحب اللفظ في الإسناد الجمعي كي لا يحدث اللبس في الرواية ومثاله قول أبي المعالي[٥٨]: " **وهما يتقاربان في اللفظ ويختلفان فيه، وبعض حديثهما يزيد على بعضه**"، ومثاله ايضا قوله[٥٩]: " **اللفظ له** ".

ويبدو أن أبو المعالي سلك منهج الشرح والتعليق على مجمل ما ذكرنا لأنها تساعد القارئ على فهم الدلالات الكلية للروايات وبيانها كي يجعل القارئ ملماً بمعانيها ومفهومها ومرادها وحالها.

الخاتمة

بعد استعراضنا لمنهج أبو المعالي المرجى بن ابراهيم المقدسي، في الشروح والتعليقات، توصلنا إلى عدد من النتائج نذكر أهمها:

١. اهتمام أبو المعالي في الاحاطة بتفاصيل الرواية الدقيقة، كبيانه لأسم الرواي، أو بيانه للمفردات اللغوية المبهمة والغامضة، محاولا إيضاح ما يمكن إيضاحه للقارئ، مضيفا إليه تعقباً بشرح راجيا الفائدة العلمية.
٢. أهلية أبو المعالي في علم الحديث، بترجمته لكثير من مشايخ اسناده، وتطابق ترجمتهم مع مقارنتها كما في المصادر.
٣. اهتمام أبو المعالي باللغة العربية، وظهر ذلك واضحا في بيانته لدلالة الالفاظ الواردة في رواياته.

الهوامش والمصادر والمراجع:

(١) أبو المعالي، المشرف بن المرجى بن ابراهيم المقدسي(ت٤٩٢هـ)، فضائل بيت المقدس، تحقيق، ايمن نصر الدين الأزهري، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، فضائل بيت المقدس، ص١٥.

(٢) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٢. للمزيد من الأمثلة ينظر: ص ١٨٢، ٢٠٧، ٣٠٦ -٣٠٧، ٣١٠، ٣٤٧.

(٣) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٢.

(٤) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس ، ص٣٢. للمزيد من الأمثلة ينظر: ص٣٨، ٥٣، ١٣٥، ١٥٣، ١٦٠، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣٨٤.

(٥) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٢٩.

(٦) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس ، ص٣٢٩. للمزيد من الأمثلة ينظر: ص٣٦، ٩٨، ٥٠، ٢٥٥، ٣٣٢، ٢٤٣.

(٧) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٨٧؛ وأبو رواد: هو عبدالعزيز بن أبي رواد، الأزدي المكي شيخ الحرم، أحد الأئمة العباد حدث عن: سالم بن عبد الله، والضحاك بن مزاحم، وعكرمة، ونافع العمري، وجماعة. وليس هو بالكثير للحديث، قال ابن المبارك كان من أعبد الناس. وقال أحمد بن حنبل: كان مرجئا، رجلا صالحا، وقال أبو حاتم: صدوق مات سنة تسع وخمسين ومائة. ينظر: ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ج٩، ص٣٩؛ ابن عدي الجرجاني، أبو أحمد بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج٥، ص٣٣٥؛ أبو نصر البخاري، الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسي الإشبيلي(ت ٥٢٩هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، (بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ)، ج١، ص٤٧٥؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، (بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م)، ج٢، ص٦٢٩؛ المقريزي، مختصر الكامل في الضعفاء، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، (القاهرة، مكتبة السنة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٥٨٤؛ ابن المبرد، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي(ت٩٠٩هـ)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم،

تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج١، ص١٠٠.

(٨) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٨٧.

(٩)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٥٢؛ ونصر بن محمد: هو نصر بن محمد بن أبي ضمرة، السلمي، ويقال البصري، أبو القاسم بن أبي ضمرة الحمصي. قال البخاري: سكتوا عنه. قال أبو حاتم: ضعيف لا يصدق أدركته ولم أكتب عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الخطيب البغدادي، ج١، ص٤٨٤؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦م)، ج٣، ص١٥٩؛ المزي، تهذيب الكمال ج٢٩ ص٣٦٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، ط١، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م). ج٥، ص١٢٦٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٢٥٢؛ الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني(ت بعد٩٢٣هـ)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٥، (بيروت، دارالبشائر، ١٤١٦هـ)، ص٤٠١.

(١٠) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٥٢.

(١١) ينظر: أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٤، ١٧٤، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٢، ٢٤٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٥٦، ٣٠٣، ٢٩٢، ٣٢١، ٣٤٤، ٣٧٥، ٣٨٧.

(١٢)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٦٣.

(١٣)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٥٠.

(١٤)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص ١٧٩.

(١٥)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٤٨، ٢٤٩.

(١٦)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣١٤، ٣٢٨.

(١٧) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٤٧.

(١٨)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس ، ص٣٧.

(١٩)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١١٣، ١٤٨.

(٢٠)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٧٠.

(٢١)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص ٢٦٦. للمزيد ينظر: ص١١٣، ١٤٨.

(٢٢)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣١٩.

(٢٣)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣١٩.

(٢٤) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٠٧.

(٢٥) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٠٧.

(٢٦) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٦١.

(٢٧) طور سينا: هو الجبل الذي كلم الله تعالى عليه نبيه موسى (عليه السلام) ويقع بين الشام ووادي القريتين بقرب مدين، وقال بعضهم: بقرب أيلة. وكان عليه الخطاب الثاني لموسى (عليه السلام) عند خروجه من مصر ببني إسرائيل. وكان موسى إذا جاءه ينزل عليه غمام فيدخل في ذلك الغمام ويكلمه ربه. ينظر: الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤٦هـ) المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحيني، ط١، (القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٤م)، ص٥٣؛الهروي، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي (ت ٦١١هـ)، الإشارات إلى معرفة الزيارات الإشارات، ط١، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٣هـ)، ص٨٢؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م)، ج٣، ص١٧١

(٢٨) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٦٢.

(٢٩)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس ، ص٢٠٢؛ الرواية أوردها المقدسي والاسيوطي. ينظر: المقدسي، شهاب الدين ابن تميم (ت ٧٦٥هـ)، مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام). تحقيق: أحمد الخطمي، ط١، (بيروت، دار الجيل، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٢١١؛ الاسيوطي، محمد بن أحمد بن علي بن عبد الخالق، شمس الدين المنهاجي (ت ٨٨٠هـ)، إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى، تحقيق: أحمد رمضان أحمد، ط١، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م). اتحاف الاخصا، ج١، ص٢١٤.

(٣٠) ايلياء: بكسر أوله، واللام، وياء وألف ممدودة: اسم مدينة بيت المقدس، وقيل معنى إيلياء: بيت الله. ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ج١، ص٢١٧.

(٣١) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٠٢.

(٣٢) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٩٦.

(٣٣)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٩٦.

(٣٤)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٤٥.

(٣٥)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص ١٤٥.

(٣٦) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢٠٢-٢٠٥.

(٣٧) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٦٢.

(٣٨) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس ، ص١٦٣.

(٣٩) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٢٩.

(٤٠) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٣٠.

(٤١) عمرو بن سليم: هو عمرو بن سليم المزني البصري، تابعي، تفرد عنه المشمعل بن إياس، حدث عن رافع بن عمرو المزني. روى عنه المُشْمعِل بن إياس، ورروى عن رافع بن عمرو المزني، حديث "العجوة والصخرة من الجنة، قال النّسائي: ثقَة. ينظر: ابن الفراء، تجريد الأسماء والكنى، ج٢، ص١٤٤؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٤٥.

(٤٢) هو مشمعل بن إياس، ويقال ابن عمرو بن اياس، المدني البصري ويقال ابن عمرو بن إياس المدني البصري روى عن عمرو بن سليم المزني حديث العجوة من الجنة وأبي البزري يزيد بن عطارد السدوسي روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الصمد بن عبد الوارث ويحيى القطان، وقال أبو داود: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥١٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص١٥٥.

(٤٣) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٤٢١.

(٤٤) لم أجد له ترجمة.

(٤٥) فضائل بيت المقدس، ص٣٠٥.

(٤٦) يعني: العلامة، الإمام، أبو زهير الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد الهمداني، الكوفي، صاحب علي وابن مسعود، كان فقيها، كثير العلم، كان فقيها كثير العلم على لين في حديثه، قال الإمام النسائي: ليس به بأس، توفي سنة خمس وستين. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١٠؛ الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٤٤٩.

(٤٧) ابن لهيعة: هو عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي المصري، يكنى أبو عبد الرحمن الفقيه، قاضي مصر ومسندها، وثقه أحمد وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره. مات بمصر يوم الأحد نصف ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة. ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١،(بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج٣٤، ص٤٧٢؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، (مصر، دار إحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ص٣٠١؛ العربي، خليل بن محمد، الفرائد على مجمع الزوائد، ط١، (قطر، دار الإمام البخاري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص٣٨٦.

(٤٨) هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همّام بن سَلَمَةَ بن مالك، أبو عبد الله الخزاعي المروزي الأعور الفارض الحافظ الفقيه، كان من أهل خراسان من أهل مرو، في عام ثمان وعشرين ومائتين.

ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٩؛ ابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص٢٥١ ؛ أبو نصر البخاري، الهداية والإرشاد، ج٢، ص٧٥٣؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٤١٩.

(٤٩) هو حفص بن ميسرة، أبو عمر الصنعاني العقيلي، الإمام المحدث الثقة، نزيل عسقلان، وثقه ابن معين وأحمد، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: محله الصدق، مات عام إحدى وثمانين ومائة. ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤوط، ط٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٨، ص٢٣١.

(٥٠) هو عبدالله بن عبدالرحمن يحنس، حجازي ثقة مُقل ذكره ابن حبان في الثقات روى له مسلم حديثا، وأبو داود آخر، توفي سنة اربعون ومائة. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص٦٨٠.

(٥١) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٢١١.

(٥٢) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣١.

(٥٣)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس ، ص١٣٨.

(٥٤)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس ، ص١٩٣.

(٥٥)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٦١.

(٥٦)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٣٤٢.

(٥٧) هو رواد بن الجراح، أبو عصام العسقلاني، قال أحمد صاحب سنة، لابأس به، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير، وقال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه وكان شيخا صالحاً، وقال الدارقطني: ضعيف. ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٩، ص٢٢٧- ٢٢٨؛ ابن زريق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين(ت٨٠٣هـ)، من تَكلَّم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط١، (قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ج٢، ص٥٥؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٥٥.

(٥٨) أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص١٥٦. ينظر كذلك: ص ٣٥٣.

(٥٩)أبو المعالي، فضائل بيت المقدس، ص٤٨٣.